كانَ في النحوِ القرآني
من وجهة نظر الدكتور خليل بنيّان الحسون

(Was) in the Quranic grammar from the point of view of Dr. Khalil Bunyan Al-Hassoun.

أ.م.د. عباس علي اسماعيل
علي عبد الأمير هبن

Dr. Abbas Ali Ismail.

Prepared by: Student Ali Abdel-Amir Heben.

كلمات مفتاحية : النحو القرآني/ النحو التقليدي/ الفعل الماضي الناقص/ كانَ

Key words: (Quranic Grammar / Traditional Grammar / In-complete Past Tense / Was)

ملخص البحث

لا ريبَ أَنَّ ورود الفعل الماضي الناقص والمتمثّل بـ (كان) في القرآن الكريم ، قد أكسبه ذلك دلالات نحوية لم تعهد في دراسات (النحو المألوف) ، والمتمثّل بقياسات وردت عند البصريين ، وغيرهم ممّن نحا نحو قياسهم وسار على ضوئه ، متغافلا عمّا لها من تضويئات أطّرنا لها في دراستنا بمفهوم (النحو القرآني) ، بمفهوم دقيق ، مفاده : ((القواعد التي وجدت في القرآن ولم ترد في قياس جمهور النحويين)). وإنما حمل ذلك محمل (الشاذ ، والنادر ، والحوشي ، والضعيف ، و الخ))

هذا ، وما أسعى إلى نصرته في هذه الوريقات يتمحور حول دائرة وعنوانها : (درء أية شبهة حول واضع اللغة وصانعها من وصف أساليبه اللغوية في التعبير المقدس بالشاذ ، والضعيف وهذا ما لا يليق بالذات الإلهية ، وهي جرأة وتعدٍ عليها)

ومن باب إثراء اللغة العربية ، عملنا وكذلك غيرنا على تحريك عجلة القواعد السماعيّة وزجّها رأساً برأس مع القياسات المزعومة لأصحاب (الدرس القديم) وهذا بالطبع ومضة مبسّطة جاءت في ضوء دراسة نحوية قرآنية بمفهوم دقيق معنونة بـ (كان في النحو القرآني من وجهة نظر الدكتور خليل بنيّان الحسون)).

Abstract

There is no doubt that the incomplete past reaction represented by (Was) in the Noble Qur'an has given it grammatical connotations not observed in studies of (familiar grammar), represented by measurements received by the Basrians, and others who imitate their measurement and walked in its light, ignoring their il-luminations We framed it in our study with the concept of (Qur'anic grammar), with a precise concept, meaning: "The rules that are found in the Qur'an and are not included in the measurement of the majority of grammarians." Rather, the bearing of that is loaded (abnormal, rare, wild, weak, etc.)

This, and what I seek to support in these papers revolves around a circle whose title is: (warding off any suspicion about the author and maker of the language from describing his linguistic methods in the sacred expression as abnormal and weak, and this is not appropriate for the divine self, which is audacity and transgression against it).

As a matter of enriching the Arabic language, we worked, as well as others, to move the wheel of phonemic grammar and push it head-to-head with the alleged measurements of the owners of the (old lesson). Definitely it's asimplified glim came in the light of a grammatical Quranic study in precise concept entitled (Was) in the Quranic grammar from the point of view of Dr. Khalil Bunyan Al-Hassoun.

المقدمة

الحمد للمعبود حقا ، والصلاة والسلام على خاتم مبعوثيه من الرسل ، وبعد فقد جاء الكلام في بحث (كان في القرآن الكريم) حول ما ورد في هذا الفعل من قواعد كانت بناء على بعض من نقلها لنا ، واستخرجها من المصحف غريبة غير مستساغة بالنسبة للنحو المألوف ، وكذلك النحو التقليدي ، لأنّها خالفت ما هو موضوع من قبل جمهور النحويين.

هذا وكان من أهمّ المسائل النحوية التي عُرِضت في هذا البحث هي :

وقوع خبر كان بينها وبين اسمها ، وتقديم خبرها عليها عندما يكون اسم استفهام ، وإجازة تقديم معمولها عليها ، وأيضًا تقديمه على الخبر نفسه ، وكان مّما ذكر أيضا من المسائل متمثّلًا بحذف خبر (كان) ، ومجيئه ماضيًا من غير أن يكون مسبوقا بـ (قد) ؛ هذا بالإضافة إلى بعض الفوائد الواردة في كتب التفسير . وكان الاعتماد في اخراج البحث منصبّا على ما وجد مجموعا في كتب المحدثين ، وما وجد متناثرا في كتب التفسير، وكذلك ما ذكر في بعض المواقع الإلكترونية الرصينة .

– كان في القرآن الكريم –

إنّ أوّل ما يطالع الخائض في درس النحو القرآني ، انقسامه الى مألوف وهو ما يسمّى بالنحو التقليدي ، وغير مألوف ، ورد في كتب القدماء إلى الجانب الأول يذكر للمؤانسة على حدّ تعبير بعضهم ، وما سمّي حديثا بالنحو القرآني عند الدكتور إبراهيم انيس ، ومن جاء بعده . إذ انه قد تضمّن ما هو خارج عن المقياس المتعارف عليه في قواعد النحو التقليدي .

وبما أنّ الكلام يجري بخصوص فعل من الأفعال الناقصة الواردة في مواضع عدة من القرآن الكريم وهو الفعل ((كان)) ، فإنّ أوّل ما نجده من الظواهر النحوية المختصة به في القرآن هي الآتية :

- قال تعالى ((وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)) . (الروم ، ٤٧) ، فقد ورد في هذه الآية خبر كان متموقعا ما بينها وبين اسمها ؛ وقد يقدّم خبرها عليها ويكون واجبا اذا ورد خبرها اسم استفهام كما في قوله : ((قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ)) . (آل عمران ، ٤٠) ، وكذلك يجوز لمعمول خبرها أن يتقدّم عليها ، والمتمثّل بقوله : ((وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ)) . (سبأ ، ٤٠) ، ومحلّ الشاهد هو لفظ إياكم)، فقد ورد معمول الخبر مقدّما وهو مفعول به منصوب لجملة (يعبدون) مقدّم لخبر كان .

ويقدّم معمول خبر (كان) كذلك على الخبر نفسه ، وشاهد ذلك قوله : ((وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ)) . (يونس ، ٢٨) ، والشاهد هو لفظ (إيّانا) ، فهو معمول لخبر (كان) وهو جملة (تعبدون) وجاء مقدّما على الخبر .

وأجاز بعض اللغويين حذف خبر (كان) واستشهد بقوله : ((وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ)) (البقرة ، ٢٨) ، والذي يجوز ذلك هو ان تكون (كان) ناقصة غير تامّة ، ويقدّر خبرها المحذوف بقولهم : ((وإن كان من غرمائكم ذو عسرة)) [1]

ويذكر الدكتور خليل بنيان في كتابه النحويون والقرآن تحت عنوان ((ما منعه النحويون وهو وارد في القرآن)) أنّ الفعل الناقص (كان) لا يأتي خبرها فعلًا ماضيًا وكما هو معروف في ما يسمّى بالنحو

المألوف ، ولكنه وارد في القرآن ، ومن أهم المواضع التي يتمثّل فيها هذا الكلام هو قوله : ((وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ ۚ)) . (الأحزاب ، ١٥) ، وكذلك قوله : ((تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ)) . (القمر ، ١٤) ، وقوله : ((وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ)) . (الانعام ، ٣٥).

ويشترط مجيء خبرها ماضيا في النحو المألوف إنّ يكون مسبوقا بـ (قد) ، ومنعهم لمجيء الخبر ماضيا ، كان منعا مطلقا ، ومع هذا التعارض فقد جاء الخبر ماضيا في تراكيب شّرطية ((السياق)) فيها ماض ، وذلك في قوله : ((إِن كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۚ)). (المائدة ، ١١٦) . والشواهد على ذلك كثيرة ، ويذكر الدكتور خليل بنيّان : معلقاً بكلام مفاده:- ورود الحدث بصيغته الماضويّة في خبر (كان) ومتمّم معناها في مبنى التركيب المورفيمي، هو عينه الوارد في صيغة التركيب في جملة فعل التعجّب، وأنّ نحاة الدرس القديم ، والمتمثّلين بمدرسة البصرة، متفقون على ماضويّة صيغة (أفعل) في فعل التعجّب ، نحو:- ما كان أبلغ زيداً في مقالته. فورودها زائدة لا يعني عدم الأخذ بها في موضع الاستدلال القياسي ، فمجيء الحدث الماضي بعد الفعل الناقص ، ولولا دلالتها الماضويّة لما كان هناك من داعٍ في توسّطها بين (ما) وصيغة (أفعل). ويضيف الدكتور إلى ما سبق ، مسألة عدم استيعاب المثال الفرد (ليس خلق الله مثله) الوارد ذكره عند (سيبويه) ، فنقطع خلافهم ، واجتمعت آراؤهم به ، فقيّدوا ذلك بـ (ليس) دون الفعل الناقص (كان) ؛ والغفلة أو عدمها عن مواضع كثيرة ورد فيها الحدث الماضي خبراً لـ (كان) في المصحف العثماني ، فبقوا على ما كانوا فيه متباينين غير متفقين.[٢]

((أَنْ في خبر كان)) :

ويذكر بخصوص ذلك الدكتور بنيّان الحسّون ، أنّهم لم ينبّهوا على ورود (أنْ) في خبر كان ، والمتمثّل في قوله : ((وما كان هذا القرآن أن يفترى)) . (يونس / ٣٧) ، ويذكر أنّ وجوه التأويل في ذكرها متعدّدة ، وكما هو المتعارف عليه عند ما يرد ما هو غير مألوف عندهم في القرآن ؛ ويقول العكبري إنّ فيها ثلاثة أوجه هي : إنّه خبر لكان والتقدير (ما كان القرآن افتراء) ، والوجه الثاني يقدّره بـ (ما كان القرآن ذا افتراء) ، وأمّا الثالث فإن (خبر كان محذوف) ويقدر بـ (لأن يفترى) [٢]

تعلّق الدكتورة (شيماء رشيد محمد زنكنة) في رسالتها (الخلاف النحوي) في بنية النص القرآني) على الإتيان بخبر (كان) فعلًا ماضيًا بقولها : ((ونخلص ممّا تقدّم أنّ الدعامة الأساسية التي قامت عليها مسألة (مجيء خبر كان وأخواتها فعلًا ماضيًا) في ترجيح أحد الآراء على الأخرى هو البناء الأسلوبي فالأسلوب القرآني هو الذي كان له الفضل في توجيه المسائل المختلف فيها ، فلكون هذه المسألة تتفق مع أسلوب القرآن الكريم ، وكونه من أساليب العرب في حديثهم ، وخطاباتهم من هنا كان وجه ترجيح المسألة على رأي جمهور النحويين البصريين في المسألة وما يرجح رأيهم ويعضده في هذه المسألة كونها جاءت على أسلوب القرآن الكريم ونظمه، وأسلوب العرب)) [٣]

ولا شكّ في إنّ هذا التطابق بين المسائل القرآنية في وضع القاعدة النحويّة ورأي جمهور البصريين نابع من أخذهم النحو عن لسان كان ينطبق

بأسلوب القرآن عادا إياه الحجّة على الكلام العربي ويتمثّل هذا اللسان في مدرسة كانت قائمة بذاتها وهي متمثّلة في شخص بعينه وهو إمام النحاة ((عليّ بن ابي طالب)) .

((مجيء كان فعلًا تامّاً))

المتعارف عليه في ((كان وأخواتها)) أنّها من الأفعال الناقصة ، ويرجع سبب هذه التسمية الى سببين هما :

أوّلا : الاكتفاء بالمرفوع .

ثانيا : دلالة كان وأخواتها على الحدث فحسب

ويذكر صاحب قطر الندى معلّقا على هذين السببين ، إنّ بقيّة الأفعال ما عدا كان وأخواتها تمتاز بدلالتها على كلّ من الحدث والزمان .

وممّا يجدر بالذكر في هذا الموضع ، قوله تعالى : ((وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ)) (البقرة : ٢٨) ، فمحل الشاهد من الآيّة الكريمة هو : ورود (كان) فعلًا تاما على غير ما هو متعارف عليه ، والمعنى الذي وردت عليه في الآية تقديره حصل ، فأمّا فاعلها فهو «ذو» ، وهو أحد الأسماء الستة في العربية [٤] .

((حذف النون من مضارع كان))

وضعت طائفة من النحو بين شرطين لجواز وقوع ذلك مستشهدين بقوله تعالى : ((وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا)) (مريم : ٢٠) . وهذان الشرطان هما :

أوّلاً : ورود (كان) في حالة الجزم مشترطين عدم اقترانها بضمير النصب .

ثانيّاً : عدم اتصالها (كان) بأحد الحروف الساكنة ، وعدم الوقوف عليها .

ويضيف إلى ما سبق صاحب الكتاب معلّقا بقوله : ((ولا يجوز الحذف في مثل : إن يكنه ، لاتصال الفعل بضمير نصب . ولا في مثل : لم يكن الرجل حاضرا ، لاتصال الفعل بحرف ساكن . واذا قلت : لم يك خالد حاضرا ، وأردت الوقوف على لم يك قلت : لم يكن)) [٥].

فالمراد من ذلك ، إنّه بعدم توفر الشرطين في الجملة المحتوية على كان بصيغة المضارع تتغيّر الصيغة إلى ما جاء في قول صاحب الكتاب على سبيل المثال ، لا الحصر.

لقد شذَّ عند القدماء من النحويين خبر (كان) حدثا سابقا ، ويتضح ذلك في كتاباتهم التي وصلتنا ، ونستعرض في هذا المقام قولًا لصاحب (شرح الجمل) ، ابن عصفور حيث يقول : ((واختلف في وقوع الماضي) بغير قد موقع أخبار هذه الأفعال الاّ في : ليس ، فإنّه يجوز فيها ذلك باتفاق ، إجراء لها مجرى ما حكى سيبويه : (ليس خلق مثله) . واحتجّ صاحب هذا المذهب بأنّ الفعل الذي يقع خبرا اذا كان ماضيا لم يحتج معه إلى كان وأخواتها ، لأنها إنّما دخلت على الجملة لتدلّ على الزمان ، فإذا كان الخبر يعطي الزمان لم يحتج إليها ، وكان ذكرها فضلًا)) [٦].

وقبالة هذا الرأي المحكي على لسان (ابن عصفور) عن القدماء ، نجد رأيا مقابلًا يمثّله المحدثون يردّ عليه بالحجج الدامغة ، واصفا تلك الفئة بالقصور في مسألة الاستقراء ، وكان ممّن مثّل هذا التيار المقابل هو : الدكتور خليل بنيان الحسون في كتابه (النحويون والقرآن) والذي يقول فيه : ((وهذا على ما يبتدي فيه من الإقناع ، ينطوي على إغفال لواقع اللغة ، ويشي بقصور عن استقراء أمثلتها استقراء

وافيّاً ، فاللغة لا تنصاع الى هذا القدر من التحكّم في مدى الاستعمال الرحب الذي تنطلق فيه ، ويظهر إلى ذلك بعد هؤلاء النحويين عن الإحاطة بما يتمثّل في القرآن)) [٧].

ويسترسل بعد ذلك داعما كلامه بمجيء خبر (كان) فعلًا ماضيا على الرغم من أنه لم يكن مسبوقا بـ (قد) ، مستشهدًا بالآيات الآتية :

- قوله تعالى : ((وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ)) [٨]
- قوله تعالى : ((تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ)) [٩]
- قوله تعالى : ((إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ)) [١٠]
- قوله تعالى : ((وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ)) [١١]
- قوله تعالى : ((إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)) [١٢]
- قوله تعالى : (إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا)) [١٣]
- قوله تعالى : ((إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ))[١٤]

وغيرها ، إلّا أنّنا نكتفي بإيراد هذا القدر ؛ ويعلّق بعد ذلك قائلًا : ((والعجب أنّهم لم يفتهم المثال الفرد (ليس خلق الله مثله) الذي حكاه سيبويه ، فانقطع خلافهم ، واتفقت آراؤهم به فقصروا ذلك على (ليس) دون كان ، وقد غفلوا – أو لعلهم لم يغفلوا – عن كل هذه المواضع التي جاء فيها الفعل الماضي خبرا لكان في القرآن ، فظلوا على ما كانوا فيه مختلفين)) [١٥]

((مجيء كان مع أداة الشرط))

وردتي في القرآن الكريم آيّة لها صلة بهذا الموضوع ، وكذلك في كثير من الآيات ، إلّا أنّنا جعلنا منها محلّ الاستشهاد ، والتعليق . وهذه الآية متمثّلة بقوله تعالى : ((إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ)) [١٦].

فيعلّق على ذلك صاحب كتاب البحر قائلا : ((هنا دخلت عليها أداة الشرط ، وأداة الشرط في الحقيقة انّما دخلت على هذا المقدر ، وجواب الشرط (فصدقت) ، فكذبت ، وهو على إضمار (قد) ولو كان فعلًا جامدًا أو بادعاء لم تحتج إلى (قد))) [١٧]

((أوجه كان في القرآن الكريم))

ذكر محييّ الدين درويش في كتابه (إعراب القرآن وبيانه) إنّ (كان) قد وردت في الكتاب المجيد على خمسة أوجه هي الآتيّة :

١- تأتي بوجه الاستمراريّة الدواميّة ، وهذا نستدّل عليه بقوله تعالى :

((وَكَانَ اللهُ عَلِيماً حَكِيماً)) .]النساء ، الآية : ١٧[.

٢- ألحاليّة : أي إنّها تفيد الحال ، وذلك في قوله تعالى : ((كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)) . (آل عمران ، الآية : ١١٠) .

٣- الاستقباليّة : ويقصد دلالتها على الاستقبال ، وقد ورد ذلك في قوله تعالى : ((وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)) (الإنسان ، الآية ٧) .

٤- تأتي بمعنى احدى أخواتها وهي : صار ، نحو قوله تعالى : ((وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)). (البقرة ، الآية : ٣٤) .

٥- تأتي (كان) بدلالتها على ما يعرف بالماضي المنقطع ، وذلك نحو قوله تعالى : ((وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ)) [١٨] . (النمل ، الآية : ٤٨) .

وما يجدر به الذكر في هذا الموضع هو : دلالة

(كان) على الاستمرار في مقاطع أغلب خواتيم الآيات من السور القرآنية المتمثّلة بقوله : ((وكان الله سميعا بصيرا)) ، (وكان الله عليما حكيما) ، وغيرها من هذا القبيل .

فيعلّق السيوطي على هذا قائلاً : ((تختصّ كان بمرادفة «لم يزل» كثيراً ، أيّ : إنّها تأتي دالة على الدوام ، وإن كان الأصل فيها أن يدلّ على حصول ما دخلت عليه فيما مضى ، مع انقطاعه عند قوم ، وعليه الأكثر – كما قال أبو حيّان – أو سكوتها عن الانقطاع وعدمه عند آخرين – وجزم به ابن مالك - ، ومن الدالّة على الدوام : الواردة في صفات الله تعالى نحو ((وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا)) النساء / ١٣٤ ، أي : لم يزل متصفا بذلك)) [١٩]

- الخاتمة -

ما تقدّم ذكره في تلك الأوراق متمثّلاً برحلة كشفية هدفها تسليط الضوء على فعل من الأفعال الناسخة ، وهو المتمثّل بـ (كان) ، وذلك من خلال منظور قرآنيّ ، بعيد عن النحوّ المألوف ، والقواعد الوضعيّة من قبل علماء الدرس النحوي القديم ، المبنيّة ومن وجهة نظري على استقراء ناقص ، وبه أقام قسم منهم لغة العرب ، وأعطوا لها الحجّة على القرآن في تبيان القاعدة . وما ورد كان مخالفا لما هو معروف في الأوساط النحويّة ، وكان كان قريبا منها ، لا ينفّذ في القواعد المستخرجة من كلام العرب إلّا بشروط ، وفي الاستعمال القرآني وجدنا أنّ حتى هذه الشروط مستثناة من الاستعمال ، والسياق يكون ساريا بدونها .

وأودّ أن أُشير في نهاية الكلام إلى رأي أنا من مؤيّديه وهو :

دراسة اللغات القديمة التي تنتمي إليها العربية في سلسلة اللغات الساميّة للبحث والكشف عن القواعد التي لم تكن حاضرةً في إستقراء علماء الدرس النحوي القديم ، والأخرى التي لم يسلط عليها الضوء فصارت بحكم الميتة .

الهوامش

١- ينظر : النحو القرآني قواعد وشواهد ، د. جميل احمد ظفر ، ط٢ . مكة المكرمة ١٩٩٨ م ، مكتبة الملك فهد الوطنية . ص : ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ .

٢- ينظر : النحويون والقرآن ، خليل بنيان الحسون ، عمان ، مكتبة الرسالة الحديثة ، ص : ٣٨ ، ٣٩ .

٣- المصدر نفسه ، ص : ٢٧٤ .

٤- الخلاف النحوي في بنية النص القرآني ، شيماء رشيد محمد زنكنة ، جامعة بغداد . ٢٠١٢ م ، كلية التربية للبنات، قسم اللغة العربية . ص : ٣٨ .

٥- ينظر : توضيح قطر الندى ، عبد الكريم الدبان التكريتي . دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي ، ط : ١ ، ٢٠٠٨ م . ص : ١٠٤ ، ١٠٥ .

٦- توضيح قطر الندي / ص : ١٠٦ .

٧- شرح الجمل ، ابن عصفور ، تحقيق : الدكتور صاحب أبو جناح ، بغداد ، ١٩٨٠ . ١ / ٣٨٠ .

٨- النحويون والقرآن ، ص : ٣٨ .

٩- الأحزاب ، الآية : ١٥ .

١٠- القمر ، الآية : ١٤ .

١١- المائدة ، الآية : ١١٦ .

١٢- الانعام ، الآية : ٣٥ .

١٣- الأعراف ، الآية : ١٠٦ .

١٤- الأنفال ، الآية : ٤١ .

١٥- النحويون والقرآن / ص : ٣٩ .

١٦- يوسف ، الآية : ٢٧ .

١٧- البحر المحيط ، أبو حيان الاندلسي : ٥ / ٢٩٧ – ٢٩٨ ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، نشر : دار الفكر – بيروت، طبع : ١٤٢٠ هـ .

١٨- ينظر : اعراب القرآن وبيانه ، محيي الدين درويش : ١٠ / ٣١٨ . ط : ٣ ، نشر : اليمامة – دار ابن كثير – دار الارشاد .

١٩- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي . ١ / ٤٣٧ – ٤٣٨ ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، نشر : المكتبة التوفيقية – مصر .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- إعراب القرآن وبيانه ، محيي الدين درويش ، ط : ٣ ، نشر : دار ابن كثير ، دار الارشاد ، اليمامة .

٢- البحر المحيط ، أبو حيان الاندلسي ، تحقيق : صدقي محمد جميل ، نشر: دار الفكر – بيروت ، د. ط ، طبع : ١٤٢٠ هـ .

٣- توضيح قطر الندى ، عبد الكريم الدبان التكريتي . دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي ، ط : ١ ، ٢٠٠٨ م .

٤- الخلاف النحوي في بنية النص القرآني ، شيماء رشيد محمد زنكنة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ م ، كلية التربية للبنات ، قسم اللغة العربية .

٥- النحويون والقرآن ، خليل بنيان الحسون ، عمان ، مكتبة الرسالة الحديثة ، د. ط ، د. ت .

٦- النحو القرآني قواعد وشواهد ، د. جميل أحمد ظفر ، ط : ٢ . مكة المكرمة – شرح الجمل ، ابن عصفور ، تحقيق : الدكتور صاحب أبو جناح ، بغداد ١٩٨٠ ، د. ط .

٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، الجزء الأول ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، نشر : المكتبة التوفيقية – مصر.